مجلة (لغة – كلام) تصدر عن مخبر اللغة والتواصل- جامعة غليزان / الجزائر
ISSN : 2437-0746 / EISSN: 2600-6308
رقم الإيداع: 2015 - 3412
مصنفة ج : قرار 1432 بتاريخ 2019/08/13
http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176
المجلد 07/ العدد: 03 جوان (2021) - ص 513- 522

واقع المصطلح النقدي في الدراسات العربية الحديثة

The reality of critical term in arabic critical studies

مليكة يعيش
y92malika@gmail.com
جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة/ الجزائر

تاريخ الاستلام: 2020/06/15 تاريخ القبول: 2020/09/19 تاريخ النشر: 2021/06/05

ملخص البحث

تركز هذه الدراسة على إشكالية توظيف المصطلحات النقدية في الدراسات العربية، وكذا واقع الدرس النقدي والأسباب التي جعلته يعاني من فوضى مصطلحية أدت إلى تخلفه، ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على هذه الإشكالية ومحاولة إيجاد الحلول التي من شأنها أن ترقى بهذا الدرس وجعله في مصاف النقد العالمي.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، النقد، المصطلح النقدي، الدراسات النقدية.

ABSTRACT:

This study focuses on the problematic of using the critical terms in the arabic critical studies taking in consideration the reality of the Aarabic critical lesson, which was deteriorated bacause of the cheos of term. As a conclusion, the latter study provided the suggested solutions that may promote the Aarabic critical lesson as the global one.

Keywords: term, critical, critical term, critical studies.

1. مقدمة:

تعاني النصوص العربية في مختلف المجالات العلمية من تعدد المصطلحات، خاصة فيما توافد من نظريات لسانية ونقدية حديثة جعلت الدارسين العرب يختلفون في توظيفهم للمصطلحات في مؤلفاتهم، فمنهم من فضل المصطلح الأجنبي، ومنهم من عربه، والثالث رجع إلى التراث، في حين راح الآخر ينحت لنفسه مصطلحا جديدا خاصا به، وهذه الاتجاهات المتعددة في وضع المصطلح أدت إلى حدوث فوضى مصطلحية في الدرس العربي الحديث بصفة عامة.

والمصطلح النقدي الحديث ليس بمنأى عن هذه الإشكالية، فالنقاد العرب اختلفوا في استعمال المصطلحات النقدية في نصوصهم باختلاف مشاربهم، فراح كل ناقد يبتكر مصطلحا خاصا به يتماشى وتوجهاته الفكرية، وهذا الأمر جعل من الدرس النقدي العربي الحديث درسا يعتريه الغموض خاصة فيما تعلق بإيجاد المصطلحات العربية المقابلة للمصطلح الأجنبي، ومن هنا نتساءل: كيف أثر توافد النظريات النقدية الغربية وما تحمله من مصطلحات على الدرس النقدي العربي الحديث؟ وما هي الحلول المقترحة لتجنب الفوضى المصطلحية التي تعاني منها الدراسات العربية بصفة عامة والدراسات النقدية خاصة؟

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التباين الواضح في استعمال المصطلحات في مؤلفات النقاد العرب المحدثين، ووضع الباحث العربي في صورة معاناة النقد العربي وتوعيته بهذه المشكلة وجعله مساهما في التخلص منها.

ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تناول البحث في محوره الأول واقع الدرس النقدي العربي وما يواجهه من تحديات ومعيقات جعلته يسير بوتيرة بطيئة نحو التطور، أما المحور الثاني فجاء كعمل تطبيقي أبرزنا فيه معاناة المصطلح النقدي في المؤلف العربي وتباين استخدام المصطلحات من مؤلف لآخر، أما الخاتمة فجاءت موجزة لأهم النقاط التي مرَّ بها البحث، وحاملة لأهم الاقتراحات المتصلة بالموضوع.

2. واقع وتحديات الدرس النقدي العربي الحديث

شهدت الحركة النقدية في العالم العربي منذ النصف الثاني من القرن العشرين انفتاحا واسعا على المناهج النقدية الغربية، وقد حاول النقاد العرب تطبيق هذه المناهج على الدرس النقدي العربي، متغافلين عما يحمله هذا الأخير من أبعاد فكرية وفلسفية و دينية من شأنها أن تتأثر بما تحمله هذه المناهج الغربية، ولهذا يرى البعض أن النقد العربي «ينبغي أن يكون خلوا من آثار المذاهب الأجنبية، لأن الأدب العربي –وهو موضوع النقد-لا يمت إليها بأية صلة»[1]، ولهذا فلكل أدب خصائصه ومميزاته التي ينفرد بها عن غيره من الآداب العالمية والتي تجعله متميزا عنها، إلا أنه في

الواقع نجد من النقاد العرب من تهافت على هذه المناهج الغربية محاولين بذلك تطبيقها على النقد العربي، وهذا ما أدى إلى حدوث فوضى مصطلحية نقدية تبرز جليا من خلال وجود مقابلات عديدة للمفهوم الأجنبي الواحد، أو تعدد المفاهيم للمصطلح النقدي الواحد.

يعاني النقد العربي الحديث من التعوق والانكسار، ويرجع أحمد هيكل أسباب انكساره إلى الانبهار والتشبث بما ينتجه الغرب، يقول: «النقد العربي الآن يعاني بعض التعوق أو التعويق. السبب يكمن... في أن كثيرين من النقاد تشبثوا بأكثر مما ينبغي بما عند الآخرين، وتركوا أصالة النقد العربي الذي يحتاج إلى أساليب خاصة في النقد. ومن الأسباب أيضا عدم مواكبة الأعمال الأدبية المطروحة على الساحة بنقد موضوعي يغني متلقي هذا الأدب، ويفيد ويرشد الأدباء المبدعين»[2]. ولهذا فالرجوع إلى التراث النقدي العربي عامل ضروري ومهم للرقي، كما أن مواكبة ما يصدر من مؤلفات وأعمال أدبية يثري ساحة النقد العربي ويجعله في مصاف النقد البنَّاء والهادف الذي يفيد المبدع والمتلقي على حد سواء.

إنّ التشبث بما ينتجه الآخر من مصطلحات ونظريات ومناهج والعمل على ترجمتها وتوظيفها في الدرس النقدي الحديث أدى إلى بروز تحدٍ آخر يكمن في عدم توحيد المصطلحات النقدية ف «أول ما يواجه النقاد العرب، هو أنهم لم يوحدوا مصطلحاتهم، ولا يعقدون حلقات دراسية لتحديد مفاهيمهم، والطرق والوسائل التي يمكن أن يتعاملوا بها لتطبيق هذا المنهج على الأدب العربي»[3]. وعلى هذا فنقل المصطلحات إلى اللغة العربية يتطلب تضافر الجهود لإيجاد المقابل الموحد لهذه المفاهيم، فنقل المفهوم من حقل ثقافي إلى حقل ثقافي آخر ومن بيئة إلى أخرى يجعله «يتغير تغيرا ما قد يكون كثيرا حسب الظروف المحيطة بالحقل الثقافي»[4]. ولهذا فلا يمكن أن نأتي بالمصطلح الأجنبي دون أن يحمل ثقافة بيئته التي أنتج فيها ودون أن يتأثر بالبيئة المستقبلة له «فالقيم المعرفية القادمة مع المصطلح تختلف، بل تتعارض أحيانا مع القيم المعرفية التي طورها الفكر العربي المختلف»[5]. ولهذا فالدلالات الفكرية والثقافية التي يحملها المصطلح قد تكون مغايرة ومتعارضة تماما مع قيم ومبادئ الفكر العربي، ولذلك فنقل مثل هذه المصطلحات التي من الممكن ألا تلقى رواجا أو استعمالا في الوسط النقدي العربي لا يعتبر سوى بذخ فكري لا فائدة منه ولا يتقبله واقعنا الثقافي والنقدي «فاختلاف الواقع من ثقافة إلى ثقافة يجعل عملية النقل الأعمى للمصطلح والأداة عملية عبثية في المقام الأول»[6]. وعليه فنقل الحداثة الغربية بقيمها المعرفية الجديدة، والمصطلح النقدي الذي تولد عنها إلى واقعنا العربي يعتبر ضربا من العبث[7].

إن انتقاء الأعمال الأدبية والنقدية الغربية ونقلها إلى اللغة العربية يُعدّ أمرا أساسيا لجعل النقد العربي مواكبا للنقد الغربي، ويكون هذا من خلال توحيد مختلف الجهود لترجمة هذه الأعمال

من طرف مختصين في النقد والترجمة، فالناقد العربي في بعض الأحيان يكون غير متمكن من آليات الترجمة وقواعد صياغة المصطلح، وغير مطلع على مختلف الحقول المعرفية والفكرية، فلا «تخلو المكتبة العربية اليوم من نماذج لترجمات ركيكة تنبئ عن ضعف السيطرة على اللغتين المنقول منها والمنقول إليها»[8]، ومن ناحية أخرى هناك من المترجمين العرب من وُلع بتقليد الأعاجم، لأنهم عاشوا في البيئة الغربية ودرسوا في مدارسها ولذلك فهم «ذو تفكير غربي، وكيف لا وقد درسوا في جامعات الغرب ومدارسه، وقرأوا كتب الغربيين ومجلاتهم، وتأثروا بنظراتهم وأزيائهم وعاداتهم وتقاليدهم. ومنهم من تميَّز سلوكه وتفكيره بالغلو والتطرف في الاستغراب، ونذكر على سبيل المثال طه حسين الذي زعم على مرأى ومسمع من الناس أن بقاء المصريين مشدود بأمرين: "حضارة" الفراعنة، و"حضارة" أوربا»[9]، ولعل هذا القول فيه ما فيه من تبعية للفكر الغربي، فحسب طه حسين التقدم والتحضر لا يكون إلا بالرجوع إلى الثقافة الغربية، وهذه الفكرة هي تمهيد «وتوطئة كبيرة للاستعمار... (حيث) أن أقطاب الفكر الاستعماري قد لقنوا الببغاوات العرب أن سبيل التقدم الأوحد ينحصر في نقل كل شيء من دول الغرب إلى الدول العربية، مع الحرص...على رفض كل قديم بحجة أنه لم يعد صالحا لزماننا هذا»[10]، وإذا أخذنا بهذا الرأي ونبذنا تراثنا العربي الأصيل فإن النقد لا محالة سيكون فاقدا لأصالته ويعيش ضربا من الغربة والتبعية للنقد الغربي.

ويقف ميخائيل نعيمة موقف طه حسين، حيث رفض الرجوع إلى التراث العربي القديم على اعتبار أن التفاخر بإنجازات العقل العربي القديم مدعاة للسخرية والاستهزاء، فزماننا غير زمانهم، وما وصل إليه العلم الحديث لا يفسح المجال للرجوع إلى الماضي، يقول: «هناك زمرة من المنتقدين الذين إذا قرأوا هذه السطور لا يدعون سهما في جعبتهم إلا رمونا به. هم ينظرون إلى ماضينا فيرونه محاطا بهالة من السؤدد والمجد والعظمة. عندهم عبارات ترددها ألسنتهم ...كقولهم: بلادنا مهبط الوحي- بلادنا مهبط الإنسانية-بلادنا أم الأنبياء... فهلا توافقونني أيها القراء الأعزاء حينئذ إرضاء لخواطر هؤلاء الأدباء المنتقدين أن نحوك لنا قمصانا كالتي كان يرتديها أجدادنا»[11].

إن التراث العربي هو بمثابة العماد الذي نتكئ عليه عند الحاجة، فالبحث الحديث ما هو إلا امتداد للبحث النقدي القديم الذي «يستطيع أن يحاورنا في مسائل تهمنا الآن، وقد يؤدي الحوار إلى شيء من الفهم للنقد العربي المعاصر نفسه»[12]، ولهذا لا يمكن أن يحدث أي تطور دون الرجوع إلى التراث، فمن غير الممكن أن يتطور العالم الغربي في شتى المجالات التكنولوجية والعلمية دون أن يكون تواصل بينه وبين تراثه لقد «كان الفكر الأوربي، ولا يزال، يتجدد من داخل تراثه وفي الوقت ذاته يعمل على تجديد هذا التراث: تجديده بإعادة بناء مواده القديمة وإغناءه بمواد جديدة»[13]، وبناء عليه فالرجوع إلى التراث العربي يكون من خلال قراءته وتمحيصة وتبيين الجيد والرديء منه، وتطبيق

ما جاء فيه والعمل على تطويره، فالبعض من النقاد «يعودون إلى التراث ليلقوا الضوء على كنوزه ويضعوا أيديهم على أفضل إنجازاته. لكنهم حينما يتحولون إلى التنظير...يستخدمون المصطلح النقدي الغربي الباهر برغم أنهم يدركون جيدا، وأكثر من غيرهم، أنهم كانوا يستطيعون استخدام مصطلحات عربية أصيلة، أو تطوير مصطلح نقدي عربي، بدلا من نقل المصطلح الأجنبي بعوالقه المعرفية أو قيمه المعرفية ...الغربية إلى الثقافة العربية»[14].

مازال النقد العربي الحديث يتخبط في أزمته المصطلحية وهذا الأمر جعله بعيدا عن نظيره الغربي، فالمجتمعات العربية لا يمكن «أن تتطور فكريا بالسرعة التي تتطور بها نظريات الأدب المستوردة»[15] لوجود فجوة زمنية بين صدور النظرية الغربية ووصولها إلى العرب، فحينما بدأ الاهتمام بالبنيوية مثلا في العالم العربي في مطلع الثمانينيات كانت قد تكسَّرت موجتها وانتهت على شواطئ التفكيكية بل التفكيكية في حدِّ ذاتها بدأت تتلقى ضربات تاريخية جديدة[16].

ولهذا ومن أجل التغلب على مختلف التحديات والصعوبات التي تواجه النقد العربي، وتقف في مسار تطوره، أصبح من اللازم العمل على التخلص من النظرة الدونية لما ينتجه العقل العربي، والتصدي لمثل هذه الأفكار والآراء التي تعتقد بدونية التراث، من طرف نقاد يؤمنون بقوة تراثنا، ويجعلون منه مصدر قوة لمواجهة هذه التحديات الفكرية والغزو الثقافي الغربي، ولهذا فلا بدَّ من الرجوع إلى النقد العربي والعمل على تطويره وجعله متماشيا مع ما توصل إليه النقد الغربي المعاصر وتوظيفه فيما يخدم ويطور النقد العربي، وبذلك نضمن الانفتاح على الثقافة الغربية وفي نفس الوقت المحافظة على تراثنا النقدي وحمايته من الاندثار.

3. معاناة المصطلح النقدي في المؤلف العربي

المصطلح النقدي جزء لا يتجزأ من المنظومة النقدية، بل هو أساسها، باعتباره الحامل والمتحكم في المعرفة المراد إيصالها إلى القارئ، وبما أن معظم المصطلحات النقدية تأتي من الدراسات الغربية فإن هذا يجعل للترجمة دورا مهما ومميزا في إيصال فكر الآخر، إلا أن عملية الترجمة هاته غير منظمة في وطننا العربي، حيث نجد المشارقة ينطلقون في ترجماتهم من الكتب الانجليزية، وينطلق المغاربة في ترجماتهم من الكتب الفرنسية، بالإضافة إلى هذا فإن من المترجمين من فضل استعمال المصطلح التراثي وآخر اعتمد على التعريب والثالث استعمل المصطلح الأجنبي على حاله ففي «أحيان كثيرة جدا، كان البعض منا يختار أن يدير ظهره لمصطلح نقدي عربي محدد، بل وعصري وحداثي إلى أقصى حدود العصرية والحداثة، ليستعير أو ينقل مصطلحا لا يعرف بداياته أو نهايته»[17]. ولهذا فالأزمة لا ترجع إلى قلة وفقر في المصطلحات بل ترجع إلى «تعدده وتخمة الساحة به من ناحية، وإلى التداخل الواضح بين بعض المصطلحات "المفاتيح"... من ناحية ثانية»[18]. ولهذا فهذه الفوضى ما هي

إلا «نتيجة طبيعية لفتح ثقافة واحدة، هي الثقافة العربية، أمام حداثات متعددة، غربية وشرقية، دون إدراك الاختلافات الجوهرية بين الثقافة العربية وتلك الثقافات المستوردة. وزاد الطين بلة أن عمليات النقل عن العقل الغربي، كانت تتسم في أحيان كثيرة بالغموض والتشوش بل سوء الفهم»[19]، إضافة إلى العمل الفردي في وضع المصطلح وعدم تكاثف الجهود لتوحيده فلا «توجد هيئة لغوية أو علمية واحدة تضطلع بوضع المصطلحات العلمية والتقنية...فهذه المصطلحات تضعها مؤسسات وهيئات وجهات متنوعة ومتباينة ...منها: الجامعات ووزارات التربية في البلدان العربية، مجامع اللغة العربية... المعجميون...الكتاب والمترجمون»[20] ونتج عن هذا عدم استقرار النقاد «على توظيف مصطلح واحد مما يدل على تباين مواقفهم واختلاف تصوراتهم للمفهوم والمصطلح»[21]. ومنه فالعمل الفردي وغياب التنسيق جعل من العالم العربي يتخبط في أزمة مصطلحية أدت إلى تأخر وتذبذب في استعمال المصطلحات النقدية في الأقطار العربية.

وتوكيدا لهذه الملاحظة لا بأس أن نذكر عينة من هذه الفوضى المصطلحية، التي يعاني منها المؤلف العربي.

حظي لفظ (poétique) في اللغة العربية بالعديد من المقابلات، فقد عرَّبه خلدون الشمعة في كتابه "الشمس والعنقاء" بـ (بويطيقا)، وتبنى هذا التعريب حسن الواد في كتابه "البنية القصصية في رسالة الغفران"، وترجمه "علي الشرع" إلى (نظرية الشعر)، وترجم أيضا إلى (فن الشعر) وتبنى هذه الترجمة كل من يوئيل يوسف عزيز في ترجمته لدراسة ادوارد ستاكيفينج "فن الشعر البنيوي وعلم اللغة –في اتجاهات النقد الحديث"، وعلية عزت عياد في معجم "المصطلحات اللغوية والأدبية"، وترجم فالح صدام الإمارة وعبد الجبار محمد علي المصطلح بـ فن (النظم) versification في كتاب "أفكار وآراء حول اللسانيات والأدب" لرومان ياكبسون، كما ترجم أيضا إلى (الإبداع)invention، و(علم الأدب) littérature[22]، ويرى المسدي بأن أفضل ترجمة هي أن نقول (إنشائية) لدلالتها على الخلق والإنشاء.[23]

استعمل بشير تاوريريت مصطلح (الشعرية) مقابلا لمصطلح poétique في كتابه "الشعرية والحداثة بين أفق النقد الأدبي وأفق النظرية الشعرية"[24]، واستعمل كل من سعيد علوش[25] وعبد الله الغذامي مصطلح (الشاعرية)، يقول: «نأخذ بكلمة (الشاعرية) لتكون مصطلحا جامعا يصف (اللغة الأدبية) في النثر وفي الشعر. ويقوم في نفس العربي مقام (Poetics) في نفس الغربي»[26]، كما اعتبر مصطلح (الإنشائية) غير حامل لروح المصطلح الأجنبي «فالإنشائية تحمل جفاف التعبير المدرسي العادي»[27].

وما يلاحظ أن مختلف هذه المصطلحات من الممكن التخلي عنها والاكتفاء بمصطلح (الشعرية) مقابلا للمصطلح (poétique) كونه أكثر انتشارا وتداولا فقد تبناه كل من «محمد الولي ومحمد العمري... وشكري المبخوت ورجاء بن سلامة في ترجمتهما كتاب تودوروف الشعرية، وكاضم جهاد ...وعبد السلام المسدي... وسامي سويدان...، أحمد مطلوب في بحثه الشعرية»[28] وأكد هذا الأمر يوسف وغليسي حينما قال: «تمتاز الشعرية بين كل المصطلحات المتراكمة بقدر وافر من الكفاءة الدلالية والشيوع التداولي، جعلتها تهيمن على ما سواها»[29]. وقد دعا حسن ناظم إلى ضرورة توحيد المصطلح وما يؤكد دعوته قوله: «أن لفظة (الشعرية) قد شاعت وأثبتت صلاحيتها في كثير من كتب النقد، فضلا عن الكتب المترجمة إلى العربية»[30]. فهذا المصطلح يحمل دلالات خصبة بعيدة عن جفاف المصطلحات الأخرى، إذ أنه شامل لكل النصوص الأدبية وغير مقتصر على فن الشعر وحده.[31]

أما بالنسبة لمصطلح (sémiologie) فقد تعددت ترجماته واختلفت باختلاف النقاد العرب، فـ «مهمة تحديده وإعطاء مفهوم عام له من الأمور الصعبة جدا، لهذا السبب تعددت الآراء في تعريفه، وفي تحديد مصطلح دقيق له، سواء في اللغات الغربية أو في اللغة العربية»[32]، وقد فضل صلاح فضل استعمال المصطلح الأجنبي على ما هو عليه دون ترجمة أو تعريب فـ «من الأفضل إطلاق الاسم الغربي، لأن النقل أولى من الاشتقاق في استحداث الأسماء الجديدة»[33] ويوافقه الغذامي الذي يقول: «فإنني أستخدم عن كره مصطلح (سيميولوجي) منتظرا مولد مصطلح عربي، يحل محلها»[34]، أما عادل فاخوري فقد حصر عدة أصوات دالة على المصطلح منها: السيميائية sémiotique ، والسيميوطيقا sémiotique، والسميولوجيا sémiologie، والرموزية symbolique[35].

أما عبد السلام المسدي ففضل مصطلح (علم العلامات) مقابلا لمصطلح la sémiologie [36]، ووافقه سمير حجازي في هذه الترجمة[37]، أما منذر عياشي فترجمه بالعلاماتية يقول: «العلاماتية (أو السيميولوجيا) هي علم العلامات»[38]، في حين فضل عبد الحميد بورايو مصطلح (السيميائية) مقابلا لـ sémiotique[39]. ووافقه عبد الملك مرتاض الذي استحسن المصطلح (سيميائية)[40]، كما استعمل أيضا صيغة السيمائية فمن الناحية اللغوية «يمكن أن نقول: «السيموية» كما يمكن أن نقول "السيمائية"»[41].

أما سعيد علوش فقد فضل استعمال مصطلح (السيميائية) مقابلا للمصطلح الأجنبي sémiotique[42]، في حين ترجمه الطيب بكوش بـ(الدلائلية)[43] sémanalyse[44]، أما نصر حامد أبو زيد وسيزا قاسم فعرباه إلى (السيميوطيقا).[45]

نُقل مفهوم (الانزياح) l'écart إلى الثقافة العربية بما يقارب أربعين مصطلحا، وهذا راجع لكون هذه المصطلحات «غربية المنشأ أصلا»[46]، ومن بين هذه المصطلحات التي أطلقت على هذا المفهوم:

التجاوز l'abus، الانحراف la déviation، الاختلال la distorsion، الإطاحة la subversion، المخالفة l'infraction، الشناعةle scandale، الانتهاك le viol، خرق السننla violation des normes، اللحنl'incorrection، العصيان la transgression، التحريف l'altération،[47] وغيرها. وفضل المسدي استعمال مصطلح (الانزياح)، أما صلاح فضل فاختار مصطلح (الانحراف) في أغلب مؤلفاته وأشار إلى وجود مصطلح بلاغي قديم وهو (العدول) écart.[48]

الملاحظ على هذه المصطلحات أنها لا تصلح أن تكون مصطلحات نقدية، فمن الممكن التخلي عنها خاصة المصطلحات التي من مثل: الشناعة، الانتهاك، ونرى أنه من الأفضل الاكتفاء بالمصطلحات الأكثر شيوعا وتداولا والتي تكون أقرب في تعبيرها عن المفهوم كمصطلح الانزياح أو العدول.

4. خاتمة:

بعد عرضنا السابق لأهم الأسباب التي جعلت من النقد العربي في معاناة مصطلحية مستمرة، ووقوفنا على نماذج من هذه الفوضى، كان لزاما أن نقدم مقترحات من شأنها التقليل أو الحد من هذه الظاهرة نجملها في النقاط الآتية:

-التزام النقاد والباحثين بما تنشره المجامع العربية من مصطلحات.

-الرجوع إلى التراث العربي وانتقاء أدق المصطلحات المناسبة للمصطلح الوافد.

-تكوين مترجمين متخصصين في المجال النقدي وعلم المصطلح، يقومون بترجمة الأعمال النقدية الغربية الأساسية التي تخدم النقد العربي.

-الاهتمام بعلم المصطلح والعمل على تدريسه في مختلف المراحل الجامعية، وذلك لمسايرة مختلف المصطلحات المستحدثة في شتى الميادين.

-العمل على إيجاد منهج عربي أصيل في النقد العربي، وتجنب مختلف المناهج الغربية وما تحمله من مصطلحات.

-العمل على تخليص المفكرين والنقاد من عقدة النقص والنظرة الدونية للغة العربية والفكر العربي التي تجعلهم يلهثون وراء الأفكار الغربية.

-العمل على جعل المجتمعات العربية مجتمعات منتجة للمعرفة، من خلال التركيز على جودة التعليم في المراحل التعليمية المختلفة.

5. الهوامش:

[1] عبد الحميد بوزوينة، نظرية الأدب في ضوء الإسلام، دار البشير، عمان، ط1، 1990، ص9.

[2] جهاد فاضل، أسئلة النقد حوارات مع النقاد العرب، الدار العربية للكتاب، ص13.

[3] نفسه، ص7.

[4] نفسه، ص9.

[5] عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، عالم المعرفة، الكويت، 1978، العدد: 232، ص33.

[6] نفسه، ص32، 33.

[7] نفسه، ص33.

[8] علي بن إبراهيم النملة، إشكالية المصطلح في الفكر العربي الاضطراب في النقل المعاصر للمفهومات، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، لبنان، ط1، 2010، ص22.

[9] عبد الحميد بوزوينة، نظرية الأدب في ضوء الإسلام، ص6.

[10] نفسه، ص7.

[11] عبد العزيز حمودة، المرايا المقعرة نحو نظرية نقدية عربية، عالم المعرفة، الكويت، 2001، ص166.

[12] نفسه، ص172.

[13] محمد عابد الجابري، إشكالية الفكر العربي المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط2، 1990، ص35.

[14] عبد العزيز حمودة، المرايا المقعرة، ص486، 487.

[15] عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة، ص35.

[16] ينظر: المرايا المحدبة، ص36.

[17] عبد العزيز حمودة، المرايا المقعرة، ص162.

[18] نفسه، ص306

[19] نفسه، ص 162.

[20] نفسه، ص192.

[21] نور الدين صدار، البنيوية التكوينية في المقاربات النقدية العربية المعاصرة، ص62.

[22] ينظر: حسن ناظم، مفاهيم الشعرية دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 1994، ص15، 16.

[23] ينظر: عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ط3، ص171.

[24] ينظر: بشير تاوريريت، الشعرية والحداثة بين أفق النقد الأدبي وأفق النظرية الشعرية، دار رسلان، سوريا، ط1، 2008، ص7، 8، 9.

[25] ينظر: سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1985، ص250.

[26] عبد الله الغذامي، الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية، نظرية وتطبيق، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط6، 2006، ص22.

[27] ينظر: نفسه، ص21.

[28] حسن ناظم، مفاهيم الشعرية دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم، ص16.

[29] خولة بن مبروك، الشعرية بين تعدد المصطلح واضطراب المفهوم، مجلة أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة، العدد:9، 2013، ص374.

[30] حسن ناظم، مفاهيم الشعرية دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم، ص17

[31] ينظر: إبراهيم عبد المنعم إبراهيم، بحوث في الشعرية وتطبيقاتها عند المتنبي، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2008، ص أ.

[32] فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2010، ص11.

[33] نفسه، ص16.

[34] عبد الله الغذامي، الخطيئة والتكفير، ص42.

[35] ينظر: فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، ص14.

[36] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ص182.

[37] سمير حجازي، مدخل إلى مناهج النقد الأدبي المعاصر، ص159.

[38] منذر عياشي، العلاماتية وعلم النص، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2004، ص13.

[39] ينظر: غريماص، كورتيس، المنهج السيميائي الخلفيات النظرية وآليات التطبيق، تر: عبد الحميد بورايو، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013، ص7.

[40] فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، ص14.

[41] عبد الملك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة، الجزائر، ط2، 2010، ص157.

[42] ينظر: سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ص149.

[43] فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، ص15.

[44] محمد بوعزة، استراتيجية التأويل من النصية إلى التفكيك، دار الأمان، الرباط، ط1، 2011، ص34.

[45] سيزا قاسم، نصر حامد أبو زيد، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة مدخل إلى السيميوطيقا دار الياس العصرية، مصر، ص351.

[46] أحمد محمد ويس، الانزياح وتعدد المصطلح، عالم الفكر، الكويت، 1997، المجلد 25، العدد 3، ص58.

[47] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ص100، 101.

[48] أحمد محمد ويس، الانزياح وتعدد المصطلح، ص59.